

رئيس أركان القوات المسلحة: قواتنا المسلحة قادرة ومؤهلة للتعامل مع مختلف التطورات والتحديات



أبوظبي - وام

أكد الفريق الركن عيسى سيف بن عبلان المزروعى رئيس أركان القوات المسلحة أن قرار توحيد القوات المسلحة في السادس من مايو 1976 كان اللبنة التي أكملت البناء الاتحادي، ورسخت قواعده، والشاهد على بعد نظر القادة المؤسسين رحمهم الله جميعاً.

وفيما يلي نص الكلمة التي وجهها معاليه عبر مجلة درع الوطن بمناسبة الذكرى الـ47 لتوحيد القوات المسلحة:
//شكل قرار توحيد القوات المسلحة في السادس من مايو 1976 تحت قيادة مركزية واحدة وشعار وعلم واحد، والذي كان نتاج اتفاق في الرؤى وتوحد في الآمال والطموحات بين المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإخوانه القادة المؤسسين، اللبنة التي أكملت البناء الاتحادي، ورسخت قواعده، والشاهد على بعد نظر القادة المؤسسين، رحمهم الله جميعاً، الذين آمنوا بأن وحدة البنيان العسكري هي الأساس القوي للبنيان الاتحادي كله، والتجسيد العملي لقناعتهم بأن الأمن الوطني كل لا يتجزأ.

إن ما سطرته قواتنا المسلحة من إنجازات و بطولات في مختلف مسارح العمليات، وما شهدته من تطوير وتحديث منذ قرار توحيدها التاريخي ليس نهاية المطاف، فما تشهده دولة الإمارات من تطور متنامي في مختلف الأصعدة والمجالات، وما تسعى إلى تحقيقه من خطط طموحة صاغتتها قيادتنا الرشيدة «حفظها الله»، لوضع الإمارات في المرتبة الأولى عالمياً خلال الخمسين عام المقبلة، وما يشهده العالم من اشتداد في حدة التنافس الاستراتيجي في مختلف المجالات، وفي القلب منها المجالات العسكرية والتكنولوجية، كل ذلك يدفعنا جميعاً لمضاعفة الجهد من أجل مواصلة وتسريع مسيرة تطوير وتحديث قواتنا المسلحة لتكون قادرة ومؤهلة للتعامل مع مختلف هذه التطورات والتحديات التي تفرضها، ولاسيما في ظل بيئة إقليمية وعالمية شديدة الضبابية والتعقيد".

لقد كانت قواتنا المسلحة جزءاً رئيسياً في مسيرة النجاح والتطوير التي شهدتها دولة الإمارات، تحت قيادتها الرشيدة، خلال الخمسين عاماً الماضية، وسيستمر هذا الدور ويتعزز خلال الخمسين عاماً المقبلة.

في هذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلوبنا يجب أن نستذكر بكل الفخر والعرفان والتقدير تضحيات شهدائنا الأبرار الذين بذلوا أرواحهم الطاهرة الزكية فداء للوطن ودفاعاً عن قيمه ومصلحه ومكتسباته، ضاربين أروع الأمثلة في الشجاعة والإقدام وحب الوطن والولاء لقيادته الرشيدة.. هؤلاء الشهداء سيظلون دائماً هم مصدر الفخر والعزة لنا وللأجيال القادمة، نستلهم منهم القدوة والنموذج في كل ما من شأنه خدمة وطننا وإعلاء رأيته وقيمه ومبادئه.

وفي النهاية لا يسعني إلا أن أرفع أسمى آيات التهاني إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة «حفظه الله» ونائبه وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى كل أبناء قواتنا المسلحة، وشعب الإمارات، بهذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوبنا، مجددين عهد الولاء للوطن ولقيادته الرشيدة بأن نعمل جاهدين للحفاظ على مكتسبات الوطن وصون مقدراته، والوصول به إلى أعلى مراتب الرفعة والتقدم // تحت قيادتنا الرشيدة حفظها الله